Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل إن هذه المذكرات قد أعيد طبعها وأضاف إليها الناشرون قصصًا كثيرة من عندهم . وراحوا يهددون بها الأسر النبيلة فى فرنسا . .

ولدت الآنسة لاكلايرون فى مدينة كوندية سنة ١٧٣٣ . والمدينة تقع على الحدود بين فرنسا وبلجيكا . وعرفت الآنسة إنها أبنة جاويش فى جيش الملك لويس الخامس عشر . واتجهت بنفسها إلى التمثيل . فهى التى ذهبت إلى فرقة (الكوميدى الإيطالية) وطلبت أن تكون بين أفرادها . وكانت فى الثالثة عشرة من عمرها .

وعندما قدمت نفسها لمدير الفرقة . سألها : هل تعرفين أن هذه المهنة صعبة جدًا، قالت : أعرف . قال لها : هل تعرفين مدى هذه الصعوبة .

قالت : سمعت عنها الكثير . ولكن أعتقد أننى لا أصلح لأى شىء آخر .

وأشار مدير الفرقة إلى غرفته وأقفل عليها الباب . وخرجت الآنسة لتقول : مهنة صعبة . ولكن هذا الذى حدث هو أصعب ما فى هذه المهنة !

ولكنها اعتادت على هذه الصعوبات العنيفة فى سن صغيرة وساءت سمعتها . وعندما رشحوها سنة ١٧٤٣ لتقوم بدور البطولة فى مسرحية (فيدرا) للأديب العظيم راسين تردد الكثيرون . وقالوا : ولكن سمعتها ! وقال مدير الفرقة : الإنجيل يقول فليرمها بحجر من كان منكم بلا خطيئة .

إذن لقد تحول مدير الفرقة إلى مدافع عنها . وتعودت على كذب الرجال الكبار – وكان مدير الفرقة يكبرها بأربعين عامًا – وركبت أعناق الذين هم أكبر سنًا وأضعف خلقًا وأعمق سفالة، ارتفعت إلى قمة المسرح الكوميدى . ولكنها كانت موهوبة . وكانت أجمل نساء عصر الملك لويس الخامس عشر . هذه حقيقة لا شك فيها . وقد تحدث كثيرون من الأدباء والممثلين والمخرجين عن (أجمل مخلوقات الله ، وأخبثها وأقدرها على تعذيب من يستحق العقاب من كل أبناء عصرها) .

وقاومت كل رجال العصر وقررت أن تكون الممثلة الأولى فى فرنسا . ترامى الرجال عند قدميها . وظلت عالية الرأس . وتساقطت الورود حولها . وتحطمت القلوب عندها . ولكن كانت آمالها أعلى وأقوى من كل هذا الذى يلمع فى عيون الناس